

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 259 @

680 الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ بن جابر بن عبد مناف الكنانى الليثي وهو المشهور وقيل الخزاعي المعروف بابن البرصاء وهي أمه وقيل أم أبيه سكن مكة ثم المدينة وعده مسلم في المكين وحديثه عند الترمذي وابن حبان وصحاه والدارقطني من طريق الشعبي عنه لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة وقال سعيد بن المسيب فيما رواه الزبير بن بكار إنه كان من جلساء مروان بن الحكم وكان يسمر فذكروا الفياء عند مروان فقال الفياء مال الله وقد وضعه عمر رضي الله عنه مواضعه فقال مروان الفياء مال أمير المؤمنين معاوية يقسمه فيمن شاء فخرج ابن البرصاء فلقى سعد بن أبي وقاص فأخبره قال سعيد فلقيني سعد وأنا أريد المسجد فقال الحقني فتبعته حتى دخلنا على مروان فأغلظ له وذكر القصة قال فقال مروان من ترون قال هذا لهذا الشيخ قالوا ابن البرصاء فأتى به فأمر بتجريدته ليضرب فدخل الباب يستأذن الحكيم بن حزام فقال ردوا عليه ثيابه وأخرجوه لا يهيج علينا هذا الشيخ الآخر فذكر القصة بطولها وهي دالة على أن الحارث بقي إلى خلافة معاوية .

861 الحارث بن مالك الأنصاري وقيل حارثة صحابي روى عنه زيد السلمي وغيره روى أبو عاصم خنيس بن أصرم في كتاب الاستقامة له من طريق فضيل بن غزوان قال أغير على سرح المدينة فخرج الحارث هذا فقتل منهم ثمانية ثم قتل وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت يا حارثة الحديث وهو في الإصابة بأطول .

862 الحارث بن مخلد الزرقى الأنصاري المدني تابعي يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه سهيل بن أبي صالح وبشر بن سعيد أورده شيخنا في رابع الإصابة وهو في التهذيب .

863 الحارث بن معاوية الكندي قال ابن سعد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فشهد خيبر وسكن المدينة وذكره ابن منده في الصحابة وقال هو أول من بعث بصدقات قومه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأورد له ابن منده من طريق عبادة بن الصامت أنه قال لأبي الدرداء والحارث بن معاوية أيكم يذكر يوم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البعير من المغنم الحديث وله ذكر في حديث واثلة بن الأسقع في الهواتف لابن أبي الدنيا فذكر بسنده قصة إسلامه واجتماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله لقد سمعت حقا يا أبا كلاب واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ولكن رجح شيخنا أنه مخضرم أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ووفد في خلافة عمر وذكره البخاري أنه رأى عمر قال وروى عنه مسلم بن مشكم وقال ابن أبي حاتم روى عنه سليم بن عامر وكذا قال ابن حبان في ثقات التابعين وهو عند ابن

